المشجري في اماليه هو منصوب بنزع من على حد قوله تعالى واختار موسى قومه وقد استشهد
به سيبويه على ذالك والزعازع جمع زعزاع وزعزوع وزعزع الرياح الشديدة قال
الاعلم وصف قومه بالجود والكرم عند اشتداد الزمان وهبوب الرياح واراد بذالك زمن
الشتاء ووقت الجدب والعرب تمدح بالقرى في الشتاء لانه وقت الجدب وسماحة وجود
نصب على التميز او المفعول له او الحال من الرجال قاله المصنف في شواهده وكونه مفعولا له
قاله من لا يشترط فيه الاتحاد في الفاعل لان السماحة ليست فعل الذي اختار وكونه تمييزا على
محول من باب الفاعل اي اختيرت سماحته ثم صار هو اختير سماحة وقوله اولئك يأتي استشهد به
اهل المعاني على استعمال الاشارة للتعريض بغباوة السامع بحيث انه لا يفهم الا المحسوس المشار اليه
وقوله فجئني بمثلهم قال شارح ابيات الايضاح البياني هو امر تعجيز لانه قد تحقق عنده ان ليس
للمخاطب مثل اباءه قال وقوله يا جرير المجامع اورد جار الله في اساس البلاغة مستشهدا به في
قولهم جمعتهم جامعة اي امر من الامور التي يجتمع لها وقوله فواعجبا قال التبريزي في شرح ابيات
الجمل يروى بالتنوين وطرحه وقوله حتى كليب تسبني استشهد به المص في مبحث حتى على دخولها
على جملة الابتداء وكليب بني يربوع رهط جرير جعلهم في الضعة بحيث لا يسابون مثله لشرفه
ونهشل ومجاشع رهط الفرزدق وهما ابناء دارم والبطحاء الموضع الواسع واراد بها بطحاء
مكة والراسيات الثابتات والفوارع بفاء وراء وعين مهملة الطوال وافاق السماء نواحيها
وقمراها الشمس والقمر من باب التغليب وقد اورد المص هذا البيت في الباب الثامن شاهدا
عليه وقيل اراد بالقمرين هنا محمدا وابرهيم الخليل صم وبالنجوم الطوالع الخلفاء الراشدين
ولئام جمع لئيم ضد الكريم وادق جمع دقيق ضد الجليل وقوله اشارت كليب بالجر على حذف
الجار وابقاء عمله اي الى كليب ورواه ابن حبيب كليب بالرفع وقال هو على تقدير هذه كليب
وقال المصنف في شواهده والاصل اشارت الي كليب بالاكف بالاصابع فاسقط الجار وقلب
الكلام فجعل الفاعل مفعولا وعكسه وقال غيره يروى اشرت بدل اشارت يريد اشارت اليها
بانها شر الناس يقال لا تشر فلانا ولا تشعر يعني لا تشر اليه بشر ولا تذكره بامر قبيح ثم رايت
المص قال في تذكرته اورد الخفاف البيت بلفظ اذا قيل من في الناس شر قبيلة اشارت كليب
ففيه ثلاث مخالفات من في الناس وقبيلة منصوبا وكليب مرفوعا ثم قال الخفاف وقبيلة
نصب على التمييز وكليب بتقدير هي كليب اي اشارت الاصابع مع الالف هي كليب

فناب

فناب اشارة مناب قيل هي كليب وصاحب الجمل اورده على وجه اخر فليراجع انتهى
فائدة الفرزدق اسمه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان
ابن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم مقدم شمس
شعراء العصر ابو فراس التميمي البصري روى عن علي بن ابي طالب رضه وابي هريرة والحسين
وبن عمر وابي سعيد والطرماح الشاعر وعنه الكميت الشاعر ومروان الاصفر وخالد الحذا
واشعث بن عبد الملك والصعق ابن ثابت وابنه لبطة بن الفرزدق وحفيده واعين
بن لبطة وفد على الوليد وسليمن ومدحهما وذكر الكلبي انه وفد على معوية قال الذهبي ولم
يصح قال ابن دريد كان غليظ الوجه جهما فلذالك لقب بالفرزدق وهو الرغيف الضخم
وذكره الجمحي في الطبقة الاولى من الشعراء الاسلاميين قال ابو عمرو كان شعر
ثلاثة من شعراء الاسلام يشبه بشعر ثلثة من شعراء الجاهلية الفرزدق بزهير وجرير
بالاعشى والاخطل بالنابغة قيل فهلا شبهوا جريرا بامرئ القيس قال هو بالاعشى
اشبه كانا بازين يصيدان ما بين الكركي الى العندليب وشبه شعر الفرزدق بشعر زهير
لمتانتهما واعتسارهما والاخطل بالنابغة لقرب ماخذهما وسهولتهما قال
وافضل الثلاثة الاخطل ولو ادرك من الجاهلية يوما واحدا ما قدمت عليه
جاهليا ولا اسلاميا وكان يونس يفضل الفرزدق على جرير ويقول ما تهاجا
شاعران قط في جاهلية ولا اسلام الا غلب احدهما على صاحبه غيرهما فانهما تهاجيا
نحو من ثلثين سنة فلم يغلب واحد منهما على صاحبه وقال ابو عمرو بن العلا
لم ار بدويا اقام بالحضر الا فسد لسانه غير رؤبة والفرزدق وقال ابن شبرمة

Copyright © King Saud University